لبديع نظام مسير الكواكب خير شهيد وما زال اعجابه بحسن زهو السماء شديداً

(٥) الدين قبل الدنيا !!!!!

هذا هو الاستنتاج الخامس والاخير والذى سيقول فيه القارىء كما يخيل لي ما بال كاتبة هذا المقال تجهد نفسها فى شيء معلوم للعموم ولكنى على يقين بأن القارىء سيلهم الحقيقة ويقول فى نفسه لعل الكاتبة لم تقصد غير العمل بقوله تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى)

وجيده عبدالقادر

....ooo....

نسائيات

المام الفتاة بفن الراحة

فى العالم أناس يصح أن نقول عنهم أنهم لا يعرفون للراحة سبيلا : فهؤلاء يقضون كل أوقاتهم فى الرواح والغدو ـ يصرفون نهارهم ويصلونه بليلهم وهم فى شغل شاغل ـ تجدهم فى كل ناد ... فى كل مجتمع ... لهم صوت فى كل مشروع ـ اذا سئلوا قالوا أنهم مشغولون ... اذا دعوا اعتذروا بأنهم مشغولون ... واذا تكلموا كان محور كلامهم دائماً حول مشغولياتهم ... فهم لا يقرؤون ولا يفكرون ولكنهم مشغولون ...

نعم مشغولون بالذهاب والاياب والثرثرة التى لافائدة فيها

وكما انه يوجد من هؤلاء عدد كبير من الرجال كذلك يوجد عدد أكبر من النساء لايعرفن للراحة لذة . . . وهؤلاء اذا كففن عن عملهن لايقدرن على النهوض مرة . . فهن اذن لايعرفن معنى الراحة الحقيقية لان الراحة ليست مجرد الوقوف عن العمل

نعم ان أمثال هؤلاء السيدات كثيرات ولو بحثنا عن علة مشغولياتهن واضطراب أفكارهن نجد انه ليس لهن الملم « بفن الراحة » . . . نعم يحق لنا أن نسميه بفن الراحة اذ قليل من الفتيات من يحسن التصرف فى أوقاتهن حتى يرحن أجسامهن وعقولهن

الفتاة في حاجة شديدة الى الراحة لان جسمها الصغير (اللطيف) الرقيق يتأثر بسرعة . . وعقلها الهادىء يؤثر به الانزعاج والاضطراب . . وناهيك بما بين العقل والجسم من الارتباط المتين . . فكلاهما يمرض لمرض الآخر . . وكلاهما يتأثر بتأثر الآخر

ترى الفتاة وقد ضاقت بها الحيل ... وأعياها التعب . . وسئمت الحياة لكثرة العمل فتقول . « من لي بأجنحة الطير فأطير بها الى حيث أجد الراحة » . « من لي بما يحملني من هذا العالم المملوء بالمتاعب الخالي من الراحة » الخ الخ

ترى ما الذى دعاها لقول ما تقول . وما الذى اضطرها لترك العالم الذى خلقت كى تعيش فيه . اللهم لم يضطرها لهذا ولا لذلك الا عدم الملمها بفن الراحة

ليس من دواء ناجع الا أن ترتب الفتاة لكل عمل وقتاً خاصاً به حتى

اذا ما انتهى الوقت انتهى معه العمل وانتهت معه الشغولية وانتهى معه التفكير . فيستريح العقل والجسم معاً ويستعدان لاستقبال عمل آخر

فاذا أرادت الفتاة أن تلم بفن الراحة وتتقن تعلمه فما عليها الا أن تشغل نفسها بما بين يديها فقط

فلا تفكر بما مضى مما لا فائدة فيه لانه مضى وانتهى ولا تفكر بما هو آت اذ لا يعلم الغيب الا الله

فلها الساعة التي هي فيها وكفى

ولتعلم حق العلم ان الراحة ليست مجرد الاخلاد الى السكون وعدم القيام بالاعمال . بل الراحة كل الراحة هي ايجاد وقت لكل عمل والقيام بالعمل في وقته المعين

••••○○○••••

الفتاة الفاتنة

تميل كل فتاة لان تكون فاتنة جذابة محبوبة . وهذا الميل يوحي اليها بالاستعداد لتضحية كل عزيز لديها في سبيل أن تكون فاتنة محبوبة

فمن الوسائل : ـ

(١) حسن الصوت : تجتهد الفتاة في أن يكون لها صوت عذب يخترق الافئدة ويفعل فيها ما تفعله الموسيقى . فتأسر من سامعيها انتباههم وتشوقهم

(٢) الطبيعة الهادئة : من الفتيات من يكن هادئات الطبع لطيفات يظهرن الحنو والعطف في مواضعها : فمثل هؤلاء الفتيات يتملكن

النفوس ويأسرنها بلطفهن الهادىء . وهذا دليل على ان ليس للثرثرة وكثرة الحركة من التأثير ما للهدوء والسكينة

(٣) الجاذبية الطبيعية : يوجد كثير من الفتيات من لا يتصنعن اللطف ولا الرقة ولكنهن يجذبن اليهن نفوس من يعاشرنهن بقوة خفية غير محسوسة

(٤) المقدرة على التكلم : لبعض الفتيات ألفاظ خلابة ينسقنها حتى تشبه الدرر فتستهوى سامعيها ... (وطبعاً يدور محور الكلام حول الادبيات والتهذيب فيكون لها وقع فى النفوس

(٥) الذكاء : للفتيات الزكيات تأثير كبير فى النفوس فهن يرين الامور بمنظار موضح فتظهر على حقيقتها نيرة فينرن بها عقول من حولهن ويخرجنهم من ظلمات الجهل الى نور العلم

الجاذبية الحقيقية هى تلك التى تمس القلب حتى يشعر الانسان انه لا يعيش لنفسه فقط بل لنفسه ولغيره من الناس فيشعر معهم ويشاركهم فى أتراحهم وأفراحهم

ليست عذوبة الالفاظ المصطنعة ولا اللطف غير الطبعى مما يسمى جاذبية حقيقية لان العهد لا يطول . بل الجاذبية هى تلك التى تشعر بالسلام والاطمئنان

****

اعداد غرفة الاستقبال

من البديهى أن زائراتنا لا يرين غالباً إلا غرفة الاستقبال حيث

يمضين وقت الزيارة ثم ينصرفن

وكثيراً مايقدر الانسان سلامة ذوق ربة المنزل بمجرد أن يلقى نظرة الى غرفة الاستقبال

كثيراً ما تتغالى الفتاة فى اختيار أثاث غرفة الاستقبال عند اعداد جهاز عرسها ظناً منها أنه كلما كثرت محتويات الغرفة أعجبت بها زائراتها ودل ذلك على سلامة ذوقها مع ان هذا خطأ محض ؛ لانه كلما كان الأثاث بسيطاً ومتيناً كلما كان ذلك دالا على حسن التنسيق وكلما كان داعياً لحفظ الأثاث مدة طويلة .

أما لون الأثاث فلا يمكن تحديده اذ لكل فتاة ميل خاص الى لون خاص . أما على العموم يحسن بل يجب أن تكون الالوان ثابتة لا تتأثر بالشمس بسرعة ولا تتعب النظر كما انه يحسن أن يلائم لون الأثاث لون جدران الغرفة بقدر الامكان

أما محتويات الغرفة فلا تخرج عن : —

السجف ـ الكراسى والارائك ـ السجاد أو البساط ـ ثم الصور التى تعلق على الحائط

السجف : —

السجف نوعان شتوى وصيفى فأحدهما يمنع دخول الرطوبة والآخر يمنع الشمس لان كليهما مضران بأثاث الغرفة ويحسن أن يكون لون السجف ملائماً أيضاً للون البساط

البساط أو السجاد : —

من الناس من يغطى أرض غرفة الاستقبال بالسجاد العجمي ومنهم

من يغطيها بالبساط : ولا يمكن الاعتراض على أحد النوعين لان كل فرد يشترى ما تسمح به حالته المالية : انما على كل حال تلزم العناية باختيار اللون والنقش اذ يجب أن يكون اللون مناسباً للون الاثاث وأن يكون النقش بسيطاً دالا على حسن الذوق

الكراسي والاراثك : —

هذه مصنوعة غالباً من الخشب والقماش ـ ويراعى أن تكون جيدة النوع متينة حتى لا تنكسر أو تتمزق بسرعة

الصور : —

خير الصورة طبعاً ما كان من عمل ربة المنزل حتى يكون لها وقع فى النفوس وحتى يعجب بها كل من رآها : واذا لم يتيسر ذلك فتعلق صور تلون بالبوية وتمثل بعض المناظر الطبيعية التى تبعث في النفس السرور والانتعاش : ويجب أن يعتنى بترتيب الصور على الحائط اذ تكون كل صورتين متقابلتين متماثلتين فى الشكل والحجم بقدر الامكان

المناضد الصغيرة : —

توضع بعض المناضد الصغيرة لوضع « طقطوقة السجاير » عليها وبعض الناس يضعون عليها تماثيل صغيرة لزيادة الزخرفه

ملحوظه عموميه : —

كل شيء لا يحفظ رونقه الاصلي وبهاءه لا يبدو للناظر جميلا ـ ولا يمكن أن يحفظ الاثاث رونقه الا اذا اعتنى بنظافته وحفظه صحيحاً .

نفوسه خليفه

••••○○○••••

التقطيب نذير المشيب

انما يقدر عمر المرء بما يبدو من مظهره . . .

وانه لمن أحسن الوسائل لاحتفاظ المرء بشبابه أن يكون ساكناً بشوشاً . . .

ان تقطيب الوجه عند الكلام لما يجمد الوجه ويصل بصاحبه الى سن الشيخوخة قبل أوانه بكثير . . .

وانه لمن الغلطات الشائعة عادة تقطيب الوجه . والحقيقة أن البعض قد يبلغ بهم ذلك الى حد أن يستطيع الانسان معرفة موضوع حديثهم بدراسة ملامحهم . . . وانه لمن المدهش أيضاً أن نعلم كيف تتحكم فينا تلك العادة . . .

ان الرجل الذى يستطيع أن يحتفظ بهدوئه وسكينته أثناء كلامه يستطيع أن يحتفظ برونق وجهه وبهائه سنين طويلة . . ولعل ذلك هو سر الصعوبة في معرفة عمر الشرقى اذ يكتظم الشرقيون عواطفهم فلا تبدو على وجوههم مهما يبلغ من تأثرهم . . .

يناقض هذا تماماً حال المرأة في الجنس الاسود . . راقب زنجيه تتكلم . . انها لتنقلب وتتغير سحنتها طول حديثها . . وهى اذا ما بلغت الاربعين تبدو كأنها فى الستين . . .

ومن عاداتنا العامة أن نقطب حاجبينا عند الانهماك فى المذاكرة . والحقيقة ان تلك الخطوط التى تعلو حاجبينا اذ ذاك . . . انما هي وحدها التى تجعلنا نبدو أكبر مما نحن . . .

هذه عادة يجب على كل من يعنى بمنظره أن يقى نفسه منها . . لان التجاعيد لاتساعده على التعليم والتفكير . . وانه من مصلحة كل انسان أن يبدو صغيراً الى أكبر حد ممكن !

لمحات

(علمية)

أين مقر الروح

أين نحن ؟ هذا سؤال بسيط جوابه « لا ندرى » وكل ما نستطيع أن نجاوب به هو اننا فى مكان ما بالقدر المصرى . وهذا موضع أجسامنا التى نسكنها ومعلوم أن أجسامنا ليست بأنفسنا اذ بدون تلك القوة العجيبة التى بداخل الجسم والتى تحكمه وتديره لا نحسب شيئاً . فالروح هى عماد الحياة وأس الكيان . وقد تساءل الانسان فى جميع العصور عن ماهية الروح وعن مقرها وعما اذا كان لها وجود مستقل عن الجسم أو اذا كانت تفنى مع الجسم فقام من اعتقد أن الروح ظل زائل ومن حسب أن مركزها القلب ومن ظن أن مركزها المخ ومن قال انها سحابة من النور تحيط بالجسم كله